

شرح صفة الحج من صحيح مسلم || المجلس الثاني والأخير ||

د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه وسلم. بسم الله. صلى الله عليه وسلم. وعلى فاطمة رضي الله
فقلت ان ابي امرني بهذا فتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة بالذي صنعت - 00:00:00
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه فاخبرته اني انكرت ذلك عليها. فقال صدقت صدقت ماذا اقول؟ صدقت صدقت
ولا صدقت؟ صدقت صدق صدقت ماذا قلت حين فرغت الحج؟ قال وقال - 00:00:30
اللهم اني لما اهل به رسولك. صلى الله عليه وسلم. اكمل. قال فان لك فلا تحل. قال فكان الذي قدم ما قدم به علي من اليمن والذي
اتي به النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:50
ها؟ ايش؟ قال فحل الناس قال فحل الناس كلهم وقصروا الى النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه ولما كان يوما طويلا توجهت
الى منى فأتوا بالحج وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:10
فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس. وامر بقبة من الحمد لله الحمد لله والصلاة
والسلام على رسول الله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين هذا هو الدرس - 00:01:30
الثاني في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم كما رواها جابر رضي الله عنهما. والحديث وقد جاء في صحيح مسلم كما مر معنا
علي رضي الله عنه جاء ببدن من اليمن - 00:01:50
وقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم اهل؟ قارنا. قال لبيك اللهم عمرة في حجة طيب
كما امره بذلك جبريل يصلي في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة. وكان معه الهدي - 00:02:10
اذا يكون قارنا لو لم يكن معه هدي ولم يسق الهدي لأمره بالتمتع كما امر غيره من اصحابه رضوان الله عليهم ووجد فاطمة زوجه بنت
النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم ورضي عن فاطمة وارضاه - 00:02:30
سيدة نساء العالمين وجدها قد حلت واكتحلت. فذهب محرشا محرشا التحريش هو اغراء يعني يخبر خبر من اجل ان تعاتب ان
يعاتبها النبي صلى الله عليه وسلم فقال صدقت صدقت - 00:02:50
يعني النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي امرها بالحل. لانها لم تسق الهدي. رضي الله عنها. والتمتع كان في حق الصحابة القول
الراجح اخي عبد الله التمتع في حق الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم حكمه؟ واجب. احسنت. هذا القول الصحيح -
00:03:10
انه واجب. لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم امر كل من لم يسق الهدي بالتمتع. ووجب عليهم اوجب عليهم الحل عليه الصلاة
والسلام. واضح هذا؟ اما في من بعدهم فحكم التمتع حويدر احسنت - 00:03:30
سنة. طيب. فأمره النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يبقى على احرامه. والا يحل لماذا لانه قارن وقد ساق الهدي معه. يؤخذ منه
جواز الاحرام بما احرم به فلان - 00:03:50
مثلا صاحبان اثنان اراد ان يحج فافترقا وكان قد اتفقا على نسك واحد. فقال احدهما وهو افقههما لبيك عمرة يريد التمتع فقال اخر
لبيك بما اهل به صاحبي فلان. يصح كما فعله علي - 00:04:10

في احرامه. ثانيا صحة الاحرام المعلق. لو قال لبيك نسكا طيب او لبيك اللهم لبيك ودخل في النسك. لما جاء الى مكة سأل قال والله انا ما ادري وش نويت. متمتع قال ما اعلم. قال قال ما اعلم - [00:04:40](#)

مفرد قال ما اعلم ما نويت شيء معين. انا نويت النسك وحجة الاسلام ما اعلم شيء. ماذا يصنع؟ يصرفها الى حيث شاء ان اراد تمتع او قران او افراد والافضل ايش؟ التمتع اذا لم يسق الهدى اما اذا سقى الهدى فانه - [00:05:00](#)

يصرفها للقران وجوبا كما فعل علي رضي الله عنه. اتى معه بالبدن جمع بدنه يعني النوق آآ نحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثلاثا وستين ده انا سيأتي في اخر الحديث واكل من لحمها وشرب من مرقها. عليه الصلاة والسلام - [00:05:20](#)
واعطى المدينة لعلي فنحر الباقي. واشركه معه بالهدى. كذلك ايضا في الحديث ضحى صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر. والصحيح ان الاضحية هي هنا الهدى اهدى عنهن البقر. يقول الشيخ رحمه الله هذا الحديث وهو انه صلى الله عليه وسلم - [00:05:50](#)

اهدى عن نسائه البقر يدل على عدم ثبوت الحديث ان لحوم البقر داء البانها دواء. ذاك الحديث هذا الحديث في المستدرك عند الحاكم. واما انه ضحى عن البقر في صحيح مسلم. فيعتبر من قبيل الشاذ. يرد لان من شروط الحديث الصحيح ان لا يكون شاذا ولا معللا - [00:06:20](#)

واضح حوله؟ طيب كذلك ايضا استدل به بعض العلماء انه ضحى عن نسائه بالبقر ان الحاج يضحي وهذا ليس بصحيح الحاج ليس عليه اضحية. يكتفي بالهدى. يقول قائل لو انه حج مفردا يكتفي يكتفي بالحج. فالحاج - [00:06:50](#)
ليس عليه اضحية ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ضحى وهو حاج. فلو قال قائل اذا ما معنى ضحى عن نسائه بالبقر؟ المعنى اهدى وسمي الهدى اضحية لانهم في وقت الضحى. لانه في وقت الضحى - [00:07:20](#)

اذا ماذا يصنع الحاج لو اراد ان يحج؟ وهو لا يريد ان يضحي واهله لم يضحوا يعطيهم شيئا من المال ان لم يكن عندهم مال ويقول ضحوا. ضحوا عن البيت واهل البيت. واضح هذا ولا؟ لا يلزمه ان يضحي عنهم. وهي سنة مؤكدة - [00:07:40](#)
لعل ان يأتي درس آآ كامل عن احكام الاضحية باذن الله. طيب قال بعض العلماء استنباطا انه ضحى او اهدى صلى الله عليه وسلم نحر بيده ثلاثا وستين بدنة هذا يدل على عدد عدد على عدد - [00:08:00](#)

سنتين عمره بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. واضح او لا؟ نعم. اقرأ وش الكتاب فيه؟ طيب واصل وش وقفنا عليه احنا على صدقة صدقة والتي بعدها فحل الناس كلهم وقصروا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:20](#)
ومن كان معه هدي لان هؤلاء لان هؤلاء كانوا قارين نعم فلما كان يوم التروية نعم نكمل التروية هو اليوم الثامن. اليوم الثامن من ذي الحجة. سمي بالتروية لانهم يتروون فيه - [00:08:50](#)

الماء فيأخذون الماء معهم من مكة الى منى. ومكث فيها صلى الله عليه وسلم صلى فيها بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. الظهر قصرها. لاحظوا والعصر كذلك - [00:09:10](#)
والعشاء كذلك. لكن هل جمع بين الظهر والعصر؟ الجواب لا. هل جمع بين المغرب والعشاء؟ في منى؟ الجواب لا. لماذا لانه صلى الله عليه وسلم لم يرى حاجة للجمع. ولا داعي له - [00:09:30](#)

جمع رخصة واما القصر فسنة مؤكدة وذهب بعض العلماء الى وجوب القصر على المسافرين. ثانيا هل اهل مكة معه الصلاة في منى؟ الجواب نعم. هل امرهم باتمام الصلاة؟ الجواب لا. طيب هل من - [00:09:50](#)
عن مكة مسافة سفر؟ الجواب اذا كنت تقصد مسافة السفر العرفي لا اذا كنت تقصد ان غيبتهم عن اهلهم في منى. ثم في عرفة ثم في مزدلفة ثم الرجوع الى منى عدة ايام - [00:10:10](#)

هذي هذا سفر سفر غيبة يغيبون عن اهلهم. وكانوا يخرجون من مكة. فاذا لهم القصر اهل مكة في منى وفي عرفة وفي مزدلفة. في عرفة الجمع مع القصر الظهر والعصر وفي مزدلفة المغرب والعشاء جمعا وقصرا. طيب ماذا بقي الان؟ بقي هل اهل مكة - [00:10:30](#)
الان لهم القصر في منى ما رأيكم؟ اتصلت الان منى ليش بمكة البنيان الان متصل. ما في فارق. اذا يتوجه ان يقال انه لا قصر لهم. اهل

مكة لانهم لم يخرجوا من البلد. لم يظهروا من البلد. واما في مزدلفة فمزدلفة ما زالت - [00:11:00](#)

بينه وبين مكة مسافة. لم تتصل البنيان الى مزدلفة. فهنا يقال ان لهم القصر في مزدلفة طيب في عرفات لا شك ان لهم القصر. واضح هذا او لا؟ لو قال قائل ما - [00:11:30](#)

فبقول ابي حنيفة عليه رحمة الله ومن معه من العلماء ان القصر من اجل النسك وليس من اجل السفر هذا لا يصح. هذا لا يصح. وهو قول ضعيف. لانه لا دليل عليه. لا دليل عليه - [00:11:50](#)

تنبهنا لهذا فلو سألك سائل الان من اهل مكة وقال نحن في منى وانا من اهل مكة اقصر تقول لا تقصر. لماذا؟ اتصل البنيان وانتفى السفر. قال في مزدلفة وهو في عرفات تقول نعم لك القصر. لانه لا زال هناك مسافة بين عرفات ومزدلفة وبين - [00:12:10](#)

مكة ثم بعد ذلك لما صلى الفجر وطلعت الشمس اتجه صلى الله عليه وسلم الى الى عرفة. الصلاة في يوم الثامن. من ذي الحجة ويوم التروية والنبي ليلة التاسع في منى هذا سنة نقل بعض العلماء الاجماع على انه سنة وليس بواجب وليس بواجب - [00:12:30](#)

عويدر طيب كما قلت لكم لا يجمع في منى لكن لو خالف المسافر وجمع صحت صلاته لانها رخصة ولكن السنة ان لا يجمع الا يجمع في منى. اكمل احسن الله اليكم. ثم مكة قريبا حتى طلعت الشمس. وامر بقبل - [00:13:00](#)

احسنت. انت قرأتها بنمرة صحيحة القراءة صحيحة. ولو قلت بنمرة هذا الاكثر ولو قلت بنمرة هذا صحيح. فنمرة ونمرة ونمرة كلها صحيحة وافصحها نمرة. طيب هل نمرة من عرفة او لا على خلاف بين العلماء. على خلاف بين العلماء. منهم من قال انها - [00:13:30](#)

من عرفة. نمرة هي مكان المسجد الان. مسجد عرفات. وقال بعض العلماء انها ليست من عرفة ليست من عرفة والاحوط للمسلم ان لا يقتصر على المكث في نمرة بل ايش؟ يدخل داخل حدود عرفة وهي موجودة الان - [00:14:00](#)

ده بين جبالها والنبي صلى الله عليه وسلم وقف في عرفة في الجهة الشرقية. خلف الجبل امام الصخرات بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام الوقوف بعرفة ركن. في الاصل ركن. قال عليه الصلاة والسلام الحج عرفة - [00:14:20](#)

فمن لم يقف في عرفة لا يصح حجه. اذا طلع عليه فجر يوم النحر وهو لم يقف بعرفة لم يصح حجه ويتحلل بعمره الوقت المجزئ للوقوف في عرفة من بعد زوار الشمس - [00:14:40](#)

يوم التاسع من ذي الحجة الى طلوع الفجر يوم النحر. اذا وقف بين هذين الوقتين ولو للحظة. او مرة وهو ماشي سائر او نائم او غير ذلك فانه اجزأه هذا الركن. واما - [00:15:00](#)

ان وقف قبل الزوال قبل الزوال يعني قبل الظهر ثم دفع من عرفة. هذا خلاف بين العلماء وليس بالهين. الاكثر قالوا لا يجزئه. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني مناسككم ولم يقف الا بعد - [00:15:20](#)

زوال الشمس طيب بعض العلماء ذهب الى انه يصح وقوفه اذا وقف بعرفة ولو قبل الزوال. مستدلين بحديث عروة ابن مدرس الطائي الذي جاء من جبل طيء من حایل يعني - [00:15:40](#)

طيب ذهب هناك وقال للنبي صلى الله عليه وسلم ما قال اكلت راحلتي وآآ لم ادع الا وقفت عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من شهد الصلاة معنا يعني في جمع في مزدلفة وكان قبل ذلك وقف في - [00:16:00](#)

عرفة في اي ساعة من ليل او نهار فقد قضى حجه. او فقد تم حجه وقضى تفثه هذا هو رأي الامام احمد الحنبل ان المسلم اذا وقف ولو قبل الزوال بعرفة اجزأه الحج. ومع ذلك المسألة فيها من القوة - [00:16:20](#)

ما يستدعي النظر فيها لانه قد يبطل حج مسلم وقد يصح حجه فالمسألة محتملة اذا لا يقف لله بعد الزوال لو وقف بعد الزوال وانصرف قبل غروب الشمس قال العلماء عليه دم لانه ترك الواجب الكامل - [00:16:40](#)

هو الوقوف الى غروب الشمس. وبعضهم قال ليس عليه شيء. والصحيح ان عليه دما لو وقف بعد غروب الشمس في عرفة ما جاء الا بعد غروب الشمس وقف فيها ومشى. اكثر اهل العلم انه لا شيء عليه لانه ادرك الليل فيها - [00:17:00](#)

حتى لو لم يقف النار قالوا حتى لو لم يقف النهار. اذا فالاصل ان الوقوف بعرفة ركن. واتمام الوقوف فيه الى غروب الشمس هذا واجب. هذا واجب. فلو لم يقف الى غروب الشمس بل دفع قبل ذلك فانه يجبره بدم. نعم - [00:17:20](#)

احسن الله اليكم ولا عند المشاعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس وقال انني يشاركون الموضوع ابن الربيعه وانا وغيرنا بعض الايمان من قبلنا دمه ابن ابي ربيعة ابن الحارث - [00:17:40](#)

ابن ابي ربيعة وينه؟ ها؟ وان اي وان اول دم ابن ربيعة ما في ابي كان مسترضعا كان موضوع فانه موضوع كله فاتقوا الله النساء. فانكم اخذتم ولكم هلا ولكم عليهن ولكم عليهن الا يطئن فروشكم - [00:18:40](#)

يوطنه غير مبرح. فان تعلم ذلك ولكن كتاب الله وانتم تسألون عنه. تسألونه. تسألونه. وانتم تسألون عنه الدعاء انك قد بلغت واديت ونصحت. وقال بالاصبع يرفعه عن السماء بالتاء ها من كثر الناس اللهم اشهد - [00:19:50](#)

اللهم اشف ثلاث مرات. صلى الله عليه وسلم. ثم اقام فصدقه ثم اقام فصلى العصر. ولم يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى اتى الموقف فجعل الرجل موقفه قصواه من الصخرات - [00:20:50](#)

احسنت طيب الان النبي صلى الله عليه وسلم لما اتجه الى عرفة ووصل الى نمره وجد القبة. يعني الخيمة ضربت له. وجلس في صلى الله عليه وسلم ثم خطب الناس بنمرة. خطبة واحدة طويلة. وليست خطبة جمعة - [00:21:10](#)

وعرفة قد وافقت الجمعة لكنه لم يخطب عليه الصلاة والسلام خطبة جمعة وانما خطبة عرفة. وعلم الناس احكام الدين ومن ما قال عليه الصلاة والسلام ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام كحرمة يومكم هذا - [00:21:40](#)

فابتدأ بالاصغر ثم في شهر كم هذا في شهر ذي الحجة وهو من الاشهر الحرم. في بلدكم هذا يعني البلد الحرام وهي حرام باجماع المسلمين ان مكة حرام. ثم بين صلى الله عليه وسلم مع تحريم الاعراض - [00:22:00](#)

الدماء والاموال بين انه سيقض امر الجاهلية لا قيمة له هو هدر. اول ذنب نضعه هو دم ابن ربيعة ابن الحارث هذا طفل كان مسترضع في آآ بني سعد ابن بكر - [00:22:20](#)

في باديتهم قتلته هذيل. فوضعه صلى الله عليه وسلم. يعني الان ليس لكم ثأر عندهم تاخذونه هذا من ايام الجاهلية وليس من ايام الاسلام. طيب وهو هذا الابن يقال ان يقال ان اسمه اباد - [00:22:40](#)

وقال بعض العلماء اسمه ادم ابن ربيعة ابن الحارث طيب وكذلك ايضا اول ربا طبعها هو من اقارب النبي صلى الله عليه وسلم هذا المسترضع ابن ربيعة ابن الحارث من بني عومة النبي عليه الصلاة والسلام. واول ربا قال ربانا الذي كانت تصنعه اقاربنا. من كان يصنعه؟ قال ربا العباس ابن - [00:23:00](#)

المطلب هذا اول ربا او يطلب الناس الان ربا ليس له الان الا رأس المال وان تبتم فلکم رؤوس اموالکم لا تظلمون ولا تظلمون. ياخذ رأس المال اما الربا الزائد فهو باطل. فوضعه صلى الله عليه وسلم. وضع كل - [00:23:30](#)

امر الجاهلية قال كل امر الجاهلية موضوع عليه الصلاة والسلام. للتهوين والتقليل من شأن امر الجاهلية. والجاهلية كل ما خالف كل ما خالف الاسلام في امر الدين او الدنيا او غير ذلك فان هذا - [00:23:50](#)

يعتبر من الجاهلية نعوذ بالله من الجاهلية ونعوذ بالله ان نكون من الجاهلين. ثم بين حقوق النساء قال اتقوا الله في النساء. نعم. اتقوا الله في النساء. يعني في ازواجكم. فانكم - [00:24:10](#)

اخذتموهن بامان الله. يعني بعهد الله عز وجل. واستحللتم فروجهن بكلمة الله وهي قوله تعالى فانكحوا وما طاب لكم من النساء اثني وثلاث ورباع. هكذا استحللتم فروجهن. فانتم اخذتم على - [00:24:30](#)

انفسكم عهد وبعض الناس اذا قيل له انه قد كتب عليك في ميثاق الزواج وعقد الزواج انك تفعل كذا وتفعل كذا. قال هذا خبر على ورق. هذه سمعتها انا بنفسي من احدهم. عندما طالبت زوجه بحق شرعي - [00:24:50](#)

قالت انت وعدت وكتبت على نفسك. قال هذا خبر على ورق. نسأل الله العافية والسلامة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الاخر استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم. عوان جمع عانية وهي الاسيرة هي الاسيرة. ثم قال - [00:25:10](#)

عليه الصلاة والسلام لكم عليهن الا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه. اي احد تكرهونه من او اقاربها اقارب الزوجة لكم عليها الا تدخل البيت احدا فلا يوطأ فراش البيت. يقول بعض - [00:25:30](#)

المقصود غير المحارم. غير المحارم يحرم عليها اصلا الدخول على زوجتك. طيب بدون وجودك انت. المقصد به عموما حتى ولو كان اقرب الناس اليها ما دمت تكره انه يدخل بيتك. لا يجوز لها ان تدخله بيتك. فان - [00:25:50](#)

خالفت واصرت بعد العلم انه لا يجوز لها ان تدخل بيتك احدا تكرهه فان لك عليها ان تضربها ضربا غير مبرح. غير مبرح يعني غير شديد وغير قوي. بل تبين لها خطأها وقبل - [00:26:10](#)

النصح والارشاد وقال بعض العلماء المبرح هو الشديد والشاق. قال ولهن عليكم رزقهن تطعمونهن من الرزق. وكسوتهن بالمعروف. يعني بدون اسراف وبدون وبدون بخل وشح. طيب بدون زيادة ولا نقص. تعطيتها حقها بالمعروف. يعني بما تعارف عليه - [00:26:30](#)

وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به فهو كتاب الله عز وجل الان اوصى بكتاب الله. وان نعتصم به. فلو قال قائل طيب اين السنة؟ نقول لا شك ان القرآن يهدينا الى - [00:27:00](#)

ما الدليل؟ من يطع الرسول فقد اطاع الله. وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. واطيعوا الله واطيعوا الرسول اطيعوا الله واطيعوا الرسول. اما حديث كتاب الله وعترتي اهل بيتي. هذا - [00:27:20](#)

وان كان بعض العلماء يقويه لكنه ضعيف جدا هذا الحديث. ضعيف. وان صح فمعناه تركت فيكم كتاب الله تعالى طيب واذكركم الله في عترة اهل بيتي يعني ازواجه صلى الله عليه وسلم وذريته صلى الله عليه وسلم - [00:27:40](#)

ومن اوصى بهم وليس المقصود ان يجعل اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ندا للقرآن ان اقوالهم كالقرآن او فتواهم كالقرآن او غير ذلك لا. ما يقول بهذا عاقل يعرف القرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. ولكنه كما قلت لكم حديث ضعيف - [00:28:00](#)

كتاب الله وعترتي ضعيف ولكن كتاب الله هذا ثابت. وجاء في رواية كتاب الله وسنتي هذا ايضا بمجموع الطرق يتقوى ان كنا لا نحتاج الى تقويته لان معناه مجمع على صحته. لا نحتاج الى تقوية الاسناد لان المعنى مجمع على صحة - [00:28:20](#)

لابد من الاخذ بالكتاب والسنة. ثم قال بعد ذلك وانتم تسألون يسألون عن النبي عليه وسلم نسأل يوم القيامة هل بلغ؟ الجواب نعم بلغ. فشهد له الصحابة انه بلغ. قال اللهم اشهد - [00:28:40](#)

اللهم اشهد يرفعها ثم ينكتها وفي بعض النسخ ينكبها. يعني يشير بها اليهم اللهم اشهد اللهم اشهد انهم شهدوا لي بالبلاغ عليه الصلاة والسلام. نعم. نشهد بالله عز وجل نشهد بالله عز وجل ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:00](#)

عليه وسلم قد بلغ الرسالة وادى الامانة وترك الامة على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك ابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. بعد ان انتهى من الخطبة في عرفة. امر بالاذان - [00:29:20](#)

اذن بلال ثم اقيمت الصلاة الظهر. وصلى ثم صلى العصر صلى الله عليه وسلم. قال العلماء حتى الدعاء ما ينقطع عليه الدعاء وقد يشق على الامة. لو فرق كل صلاة في وقتها - [00:29:40](#)

بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. لم يصلي بينهما شيئا يعني ما تسنن بينهما. لم يتسنن بين الظهر والعصر هل جهر بالقراءة؟ ايش؟ الظهر والعصر؟ جهر؟ ما يجهر ليش ما يجي؟ ظهر وعصر صلاة سرية. صلاة سرية اشكلت عليكم؟ طيب. ثم ركب صلى الله عليه وسلم - [00:30:00](#)

سلم حتى اتى الموقف عند الصخرات خلف الجبل واستقبل القبلة. القصواء والعظباء هذه كلها من اسماء ناقة النبي صلى الله عليه وسلم. وجعل عندك جبل ولا جبل؟ جبل المشاة الطريق يعني. الطريق ويكون من الرمل. لان اثار المشاة تظهر عليه. بين يديه يعني امام - [00:30:30](#)

صلى الله عليه وسلم واستقبل القبلة فلم يزل واقفا. اختلف العلماء ابهما الافضل؟ ان تقف في عرفة على الدابة راكبة او على السيارة مثلا او تجلس الجلوس افضل على خلاف والصحيح ان هذا يختلف من شخص - [00:31:00](#)

فمن احتاج اليه الناس كفتي وتعليم فانه يقف راكبا افضل. واما اذا لم يحتاج اليه احد وجد ان الراحة في جلوسه فانه يأخذ له مكانا آلا لا يراه احد حتى يخلص لله رب العالمين بدعائه واستحضار القلب - [00:31:20](#)

والالحاح على الله تعالى بالدعاء. حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حين هذا قرص لما غاب قرص الشمس. طيب ذهبت

السفرة قليلا حتى يتيقنوا انه قد غربت الشمس يقينا فلم ينصرفوا قبل ذلك. اردف اسامة خلفه اسامة بن زيد. حب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابوه ايضا - [00:31:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني حبيب النبي صلى الله عليه وسلم. فيه جواز الارداف. على الدابة. اذا كانت تطبيق ذلك وتحتمله ودفع صلى الله عليه وسلم. وقد شئنا للقضاء الزمام. يعني الخطام امسكه - [00:32:10](#)

حتى ان رأسها ليصيب مورك رحله. مورك الرجل اذا الانسان اراد ان يركب هناك قطعة من الجلد اذا الرجل ركبته او الراكب فانا تكون عند هذا المورك. وبعضهم يقول مورك والاقرب مورك. طيب - [00:32:30](#)

يصيب رأسه مورك الرجل. يعني ملتفتة تكون الى جهة النبي صلى الله عليه وسلم. لا يريد ان يسرع حتى لا يشق على الامة عليه الصلاة والسلام بخلاف الناس اليوم بمجرد ان يطلقوا لهم الطريق يفتح لهم الطريق تجد رعب - [00:32:50](#)

رهبة من السرعة وتسمع الاصوات مزامير السيارات والاصوات والظجيج هذا كله خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فقد علمنا السكينة. وكان يقول للناس السكينة السكينة. ايها الناس السكينة السكينة - [00:33:10](#)

منصوبة على سكينه السكين منصوبة يلاها ما نطول احد عنده اجابة؟ ها؟ اكيد. هي السكينة السكينة تؤكد ثنتين. لكن الاولى منصوب على ايش؟ السكينة ها على الاغراء. يعني الزموا السكينة. الزموا - [00:33:30](#)

كلما اتى حبالا من الحبال ارحى لها قليلا او التل المرتفع ارحى لها حتى تصعد لانه كان رفيقا بابي هو وامه عليه الصلاة والسلام حتى بالدابة. طيب بعض الناس اليوم اذا صار عنده دابة - [00:34:00](#)

قال والله يا الدواب هذي خاصة من الابل. ما ينفع فيها الا انك تعسفها عسف. سبحان الله. طيب اين انت من ارشاد النبي صلى الله عليه وسلم ومن هديه كان رفيقا ولا نريد ان نستطرد اخشى ان يذهب الوقت علينا ونحن ما انتهينا. طيب فكان رفيقا بها صلى الله عليه - [00:34:20](#)

ارحى لها من اجل ان تصعد وهي قادرة. ارحى لها الزمام عليه الصلاة والسلام حتى تصعد. حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء. الصحيح انه باذان واحد وباقامتين. اقامة للمغرب واقامة للعشاء. متى صلى؟ لما وصل - [00:34:40](#)

مزدلفة قال بعض العلماء هو وصل متأخرا صلى الله عليه وسلم. معنى ذلك اذا لا بد ان نجمع جمع تأخير. فيه تكلف هذا القول. وبعضهم قال يصلي ولو في الطريق وهذا خلاف السنة. والصحيح - [00:35:00](#)

انه يصلي الى مزدلفة سواء في وقت المغرب وصل او يا حويدر. او وقت العشاء يصلي المغرب والعشاء جمعا والعلماء في هذا كلام. لم يذكر جابر رضي الله عنه انه اوتر صلى الله عليه وسلم تلك الليلة - [00:35:20](#)

ولكن مع ذلك فالاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك الوتر ولا وين رحتوه؟ ولا الفجر لا في سفر ولا حظر عليه الصلاة والسلام هذا هو الاصل. ولا فجابر رضي الله عنهما لم يذكر انه اوتر صلى الله عليه وسلم - [00:35:40](#)

ولكن السنة العامة محافظته عليه الصلاة والسلام على الوتر وسنة الفجر في الحضر والسفر صلى الله عليه وسلم ولم يسبح بينهما بين المغرب والعشاء شيئا. ثم اضطلع صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر - [00:36:00](#)

في بداية طلوع الفجر امر بالاذان ثم صلى صلى الله عليه وسلم وجلس عليه الصلاة والسلام عند مكان المشعر الحرام وهو قزح. جبل يسمى قزح وصار يدعو مستقبل القبلة صلى الله عليه وسلم ويذكر الله تعالى وهذا من السنن العظيمة. قبل طلوع الشمس وبعد - [00:36:20](#)

بعد ما اسفر الوقت وقبل طلوع الشمس دفع صلى الله عليه وسلم الى الى منى صلى الله عليه وسلم. طيب فيكثر في هذا الوقت بعد طلوع الفجر بعد صلاة الفجر الى قبيل طلوع الشمس من الذكر والتهليل والتكبير والتحميد والدعاء - [00:36:50](#)

كما فعل نبينا صلى الله عليه وسلم ثم اردف الفضل الفردف الفضل ابن العباس. طيب اخو عبدالله ابن عباس وامه ام الفضل. هذا اسمه او كنيته ام الفضل. رضي الله عنهم جميعا. وكان رجلا - [00:37:10](#)

حسن الشاعر ابيض الوجه وسيما يعني جميلا من الوسامة. فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به ضمن جمع ضعينة وهي

في الاصل الناقة ولكن صارت تقال لمن يركب على الناقة من هؤلاء - [00:37:30](#)

وهي المرأة الشابة. فطفق الفضل ينظر اليهن. طيب؟ فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول رأسه فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الآخر - [00:37:50](#)

على وجه الفضل فصرف وجهه الى الشق الآخر حتى لا ينظر. فقال له العباس في رواية خارج الصحيح خارج صحيح مسلم وهي رواية حسنة ان شاء الله. نويت عنق ابن عمك يا رسول الله. نويت عنق ابن عمك يا رسول الله. قال رأيت - [00:38:10](#)

شابا وشابة فلم امن الشيطان عليهما شابا وشابة حتى في مثل هذا الوقت نعم لا الشيطان على الانسان حتى في وقت العبادة. حتى في افضل ايام في العام. انتبه. بل لا تأمن الشيطان في اي - [00:38:30](#)

حتى تفارق هذه الدنيا لا تأمن مكر الله عز وجل ولا تأمن من خطورة كيد الشيطان ومكره نعوذ بالله منه طيب. ثم دفع صلى الله عليه وسلم حتى اتى بطن محسر. بطن محسر محسر بين مزدلفة - [00:38:50](#)

وبين منى فاسرع صلى الله عليه وسلم. هو وادي قال بعض العلماء اسرع لان هذا المكان اهلك الله تعالى فيه اصحاب الفيل. طيب اصحاب الفيل والصحيح ليس هذا المكان محسر هو الذي - [00:39:10](#)

ايش؟ اهلك الله فيه اصحاب الفيل. وانما اهلكهم الله تعالى بقرب عرفة. في الحل وهم لم يدخلوا الحرم. حدود الحرم لم يدخلوها بل ارسل الله عز وجل عليهم طيرا من ابابيل اهلكتهم جميعا ابرهة ومن معه. قال بعض اهل السير ان - [00:39:30](#)

ان الفيل هلك في ذلك المكان. كنت ساذكر اسم فيل ابرهة. فيما ذكر اهل السير ولكنه على اسمي احد الاخوة طلبة العلم المباركين اهل الخير نحسبه والله حسيب وحسيبه فتوقفت عند هذا الاسم - [00:39:50](#)

لانه لم يثبت اصلا ولكنه في كتب اهل السير. اه مزدلفة ومحسر ومنى من الحرم ولا من الحل؟ فيصل انعم بهذه الابتسامة. نعم. من الحرم احسنت. عرفة من الحرم؟ ها؟ عرفة. الان قلت لكم اهلك الله تعالى - [00:40:10](#)

اصحاب الفيل بالقرب من عرفة. فلم يدخلوا الحرم. اذا اين كانوا؟ كانوا في العلم. الصحيح لا شك عند الجميع عند الجميع العلماء ان عرفة من الحل وليست من الحرم. واضح هذا؟ طيب. ثم بعد ذلك اتى الجمرة - [00:40:40](#)

طيب فرماها صلى الله عليه وسلم وكانت عند شجرة ازيلت الان وازيل الجبل الذي عندها وجعل مكة ايش؟ عن يساره ومن عن يمينه. طيب فكانت ترمى من جهة واحدة ترون جهة واحدة اما الان ففتح حوض كبير جدا ترمى من جميع الجهات ولا حرج في ذلك. ولا يشترط اصابة هذا الشاخص وان - [00:41:00](#)

في الحوض في الحوض ويرمى بها رميا. وليس وضعا وترمى سبع حصيات. لا يجوز ان يقل عنها ولا يزيد عليها ويكبر الله تعالى مع كل حصة. الله اكبر. وجاء عن بعض السلف التسمية ولكن لا تصح. وكان يلبي صلى الله عليه وسلم الى - [00:41:30](#)

رمى جمرة العقبة هل مقصود بعد الرمي توقف عن التلبية؟ او لما شرع في الرمي؟ لا شك لما شرع في الرمي لانه الان تلبس بذكر اخر وهو التكبير. احسنت. التكبير في الصلاة يقول الله اكبر. ويرمي. فترك التلبية صلى الله عليه وسلم - [00:41:50](#)

عندما بدأ برمي جمرة العقبة. رمى بسبع حصيات. فلو نقص عن ذلك واحدة فانه يستكملها ان لم يستكملها يتصدق بشيء من الطعام مد من الطعام من التمر او من الطحين او ما اشبه ذلك يكفر عنها - [00:42:10](#)

هذه آا الحصة التي لم يرميها او لم يرمها. كل حصة بمثل منها مثل حصى الخذف يعني بحجم حصى الباقي حبة الباقلاء مثل باقي الله. لا اكبر ولا اصغر. طيب قريب من الحمص - [00:42:30](#)

اكبر يسير لكن مثل الباقلاء رمى من بطن الوادي واما الان يرمي من اي جهة لكن السنة ان يجعل مكة تعني عن يميني ويستقبل الجمرة. ثم انصرف الى المنحر. فنحر ثلاثا وستين كان مر معناه قبل قليل - [00:42:50](#)

واعطى الباقي عليا فنحر الباقي وهو سبعا او سبعا وثلاثين. بعد ذلك آا في هذه يعني مع النبي صلى الله عليه وسلم. ثم امر من كل بدنة ببضعة قطعة من اللحم - [00:43:10](#)

وضعت وطبخت واكل صلى الله عليه وسلم من لحمها وشرب من مرقها بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. ثم ركب صلى الله عليه وسلم

وسلم فافاض الى البيت. طبعاً طيبته عائشة. لما رمى ونحر صلى الله عليه وسلم طيبته عائشة. طبعاً وحلق - [00:43:30](#)
طيبته عائشة فقد حل كل شيء الا النساء. ثم ذهب الى البيت صلى الله عليه وسلم وطاف به طواف الافاق هل عليه سعي؟ الجواب لا.
لماذا؟ لانه سعى مع القدوم. فالقارن والمفرد. اذا طاف القدوم وسعى بعده سعي الحج - [00:43:50](#)
يبقى عليه طواف الافاضة ثم طواف الوداع في وقته. واما المتمتع فعلى قول الجماهير اذا اتى بعمره ثم جاء يوم النحر عليه طواف
الافاضة والسعي. وهذا السعي مختلف فيه ولعله يأتي بسط الكلام عليه في موضع اخر ان شاء الله. ولكن هذا رأي جماهير منهم

متقدمين - [00:44:10](#)
وصلى بمكة الظهر ثم صلى ايضاً بمنى الظهر مرة اخرى بالصحابة رضي الله عنهم على القول الصحيح هكذا يجمع بين الادلة. وقال لي
بني عبد المطلب انزعوا. يعني اسحبوا الماء بالدلاع - [00:44:30](#)

عن طريق الرشاء عن طريق الرشاء ارفعه فلولاً ان يغلبكم الناس على سقياكم لنزعت معكم. يعني لو نزع النبي صلى الله عليه وسلم
معهم لتزاحم الناس كلهم يريد ان يتأسى بالنبي صلى الله - [00:44:50](#)

عليه وسلم فينزع الماء ماء زمزم وهي على بعد آ ثلاثين ذراعاً تقريباً من الكعبة طيب واما الان فنقلت ووزعت لله الحمد. نسأل الله
تعالى الكريم من فضله. ماء زمزم هو خير ماء على وجه الارض. كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم. فيه - [00:45:10](#)

في طعام وطعم وفي رواية فيه شفاء سقم وكلها صحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. حديث زمزم لما شرب له بعض
العلماء يحسن وبعضهم يضاعفه والاغلب على تظعيف الحديث ولكن مع ذلك فيه طعام وطعم وهذا صحيح وفيه شفاء سقم. فيشربه

المسلم من اجل - [00:45:30](#)

الشفاء والعافية من الامراض والاسقام. نسأل الله تعالى العلم النافع والمصالح. وان كان هناك شيء يتعلق بالدرس تجدون الخبر عند

اخي سالم باذن الله عز وجل والله اعلم - [00:45:50](#)